



Distr.: General
19 April 2013

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

مشروع قرار بشأن استراتيجيات الإسكان الوطنية والمحلية الجامعة الرامية إلى تحقيق انتقال نوعي
في الاستراتيجية العالمية للإسكان

إن مجلس الإدارة،

إذ يشير إلى الوثيقة الإطارية للاستراتيجية العالمية للإسكان، وإلى تقرير موئل الأمم المتحدة بشأن
القرار ١٦/٢٣ المقدم إلى الدورة الرابعة والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة الذي اعتمد الاستراتيجية العالمية للمأوى لعام ٢٠٠٠^(١)، وإلى
الفقرة ٦٥ من جدول أعمال الموئل التي تشجع على إجراء تقييم وتنقيح دوريين، حسب الاقتضاء،
لسياسات الإسكان التمكينية، بهدف وضع إطار لأنظمة ناجعة وفعالة لتوفير المسكن،

وإذ يعترف بأن سياسات واستراتيجيات الإسكان المستندة إلى النواتج أخفقت في بعض الأحيان
في ممانلة العرض بالطلب مما أسفر في بعض الحالات عن وجود أعداد كبيرة من الوحدات السكنية الشاغرة،
وقيام "مدن أشباح" منعزلة، وأسفر في حالات أخرى عن نقص حاد في المساكن الملائمة المتاحة، مما أدى
إلى ظهور الحاجة إلى انتقال نوعي نحو السياسات والاستراتيجيات الإسكانية القائمة على النتائج التي
تعترف بالحاجة إلى تكامل الإسكان مع الاستخدامات الحضرية الأخرى،

وإذ يشير إلى الغايات الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية (٢٠٠٠)^(٢)، وإعلان المدن في
الألفية الجديدة (٢٠٠١)، والتي تتوخى تحقيق تحسين كبير في حياة ١٠٠ مليون على الأقل من قاطني الأحياء
الفقرية بحلول عام ٢٠٢٠،

وإذ يحيط علماً بتقريرَي الدورتين الخامسة والسادسة للمنتدى الحضري العالمي، اللذين يسلطا
الضوء على عدد كبير من الأحداث المتعلقة بالإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، وبيّنا وجود طلب
مستدام على موئل الأمم المتحدة لكي يتصدى لقضايا الإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة،

(١) قرار الجمعية العامة ٤٣/١٨١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨.

(٢) قرار الجمعية العامة ٥٥/٢ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وإذ يحيط علماً بإعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الدولي بشأن "جعل الأحياء الفقيرة جزءاً من الماضي: التحدي العالمي في عام ٢٠٢٠"، المعقود في تشرين الأول/نوفمبر عام ٢٠١٢، حيث التزمت ٢٥ دولة عضواً "بتخفيض نسبة قاطني الأحياء الفقيرة إلى النصف في الفترة ما بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٣٠"،

وإذ يعترف بأن الإنجازات الرامية إلى تنفيذ الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية قد تحققت عن طريق تحسين الظروف المعيشية لأكثر من ٢٢٠ مليون من قاطني الأحياء الفقيرة، وهو ما يتجاوز هدف المائة مليون؛ وخلال ذلك الوقت ارتفع عدد سكان الأحياء الفقيرة بمقدار ٣٦٠ مليوناً أضيفوا إلى السكان الحضريين على نطاق العالم؛ ولذا فإن هذا يتطلب نهجاً جديداً تجاه تحسين أحوال الأحياء الفقيرة ومنع نشوئها،

وإذ يعترف بأن تحسين أحوال الأحياء الفقيرة يجب أن يتم ضمن إطار أوسع من السياسات الحضرية والإسكانية الوطنية، يعززها تخطيط حضري ملائم كأداة هامة لمنع نشوء أحياء فقيرة جديدة، والاعتراف بأن الأحياء الفقيرة ليست ظاهرة قائمة بذاتها، وإنما ترتبط بالفقر وعدم المساواة في المناطق الحضرية، والافتقار إلى الاستخدام المزدوج للتخطيط الحضري والخيارات الملائمة للأراضي والإسكان،

وإذ يرحب بالجهود التي بذلتها الحكومات لتنفيذ برامج إسكان جامعة واسعة النطاق لتنوع فرص حصول الجميع على السكن اللائق،

وإذ يقر بأن سياسات واستراتيجيات الإسكان المستدامة والمناسبة والقائمة على الحقوق والشاملة تعد ضرورية لمواجهة التحدي الذي تمثله الأحياء الفقيرة والتنمية الحضرية المستدامة، وكذلك للمساهمة في تشجيع التنمية الاقتصادية الحضرية وخلق الوظائف،

وإذ يعترف بالتقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة حتى الآن في وضع الوثيقة الإطارية للاستراتيجية العالمية للإسكان، ونشر هذا المفهوم على نطاق واسع، والانخراط في مناقشات مع أكثر من ٦٠٠ ألف من مسؤولي الإسكان الوطنيين وعلى مستوى المدن، والمهنيين، والأكاديميين، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص عن طريق وسائل اجتماعية مبتكرة ومناصرة المبادئ والمنهجية في العديد من المؤتمرات وحلقات العمل الدولية المختلفة،

وإذ يقر بدور ومسؤوليات الحكومات الوطنية، والحكومات المحلية، والمجتمعات المحلية، وشركاء جدول أعمال الموئل، علاوة على المبادرات الإقليمية، في مواجهة التحديات الحالية، بما في ذلك الفصل الحضري، وحالات النقص في الإسكان، ونشوء ونمو الأحياء الفقيرة،

وإذ يتبنى فكرة الانتقال النوعي التي تمت صياغتها في الاستراتيجية العالمية للإسكان، بما في ذلك المبادئ والمبادئ التوجيهية من أجل تحقيق نتائجها على المستويات العالمية والوطنية والمحلية من خلال جدول الأعمال الحضري الجديد بواسطة تعزيز الروابط بين التخطيط الحضري وتنمية الأحياء والمساكن، بما في ذلك أيضاً تحسين أحوال الأحياء الفقيرة ومنع نشوئها،

١ - يطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يسعى إلى تحقيق النتائج المتوقعة للاستراتيجية العالمية للإسكان، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واقتراح انتقال نوعي، عند الحاجة، يشمل تكامل الإسكان مع الاستخدامات الحضرية الأخرى، وتشجيع أداء الأسواق بطرق تراعي مصالح الفقراء؛ والنهوض بالإصلاحات المنهجية لتمكين قطاعات أوسع من الحصول

على السكن اللائق؛ وتدعيم الروابط بين الإسكان، والاقتصاد، والعمالة، والحد من الفقر؛ واستخدام البناء المستدام والتصاميم الخاصة بالمجاورات، والمساهمة في تحسين الظروف المعيشية لقاطني الأحياء الفقيرة؛

٢ - يطلب إلى موئل الأمم المتحدة إعداد مواد معيارية، بما في ذلك توثيق لأفضل الممارسات لدى البلدان التي تُطبق بالفعل مبادئ الاستراتيجية العالمية للإسكان، ووضع مبادئ توجيهية وأطر للتقييم، دعماً لوضعي السياسات خلال إعدادهم لسياسات ملائمة للإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة التي تستند إلى النتائج، وتراعي المساواة بين الجنسين، وتقوم على الحقوق، وتشجع على تطوير إسكان ملائم بنوعية وبكميات مستدامة تكون سهلة المنال وميسورة للجميع، ويتحقق ذلك بواسطة مختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك السلطات المحلية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومؤسسات الإسكان؛

٣ - يطلب إلى موئل الأمم المتحدة تحقيق النتائج المتوقعة من الاستراتيجية العالمية للإسكان على المستويين الوطني والمحلي، عن طريق دعم الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء لمعالجة أوجه القصور الحالية في توفير الإسكان من خلال إجراء انتقال نوعي في استخدام التخطيط الحضري كنقطة دخول إلى الإسكان، وضمان توفير الإسكان كجزء من الاستخدامات الحضرية المختلطة، وكذلك تحقيق الكثافة الملائمة، وإدماج الجماعات الاجتماعية، وتحسين التنقل، ويدعو الحكومات المركزية والمحلية للمشاركة مع موئل الأمم المتحدة في منتديات عالمية وإقليمية، بما في ذلك الشبكة الخاصة بالاستراتيجية العالمية للإسكان، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الإقليمية، لتقاسم المعرفة القائمة على القرائن والتجارب والممارسات الفعالة والمبتكرة في مجال الإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، التي تبيّن الانتقال الجديد؛

٤ - يدعو موئل الأمم المتحدة إلى دعم الحكومات الوطنية والمحلية وشركاء جدول أعمال الموئل وآلياتهم للتنسيق الحضري في وضع وتنفيذ ورصد وتقييم استراتيجيات إسكان وطنية ومحلية جامعة؛

٦ - يشجع الحكومات وشركاء جدول أعمال الموئل على تمكين جميع المواطنين، وخاصة النساء والشباب، من خلال عمليات تشاركية جامعة وواسعة النطاق، للمساهمة بفعالية في وضع وتنفيذ استراتيجيات للإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة علاوة على خطط عمل تسفر عن ضمان الحيازة؛

٧ - يدعو المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة لتقديم تقرير إلى الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية للإسكان.